

بريخنيف: سنجابه هستيريا الحرب وهي سياق التسليح بالنضال الثابت من اجل السلام والأمن

تشعب ايسلندة يتصلح الى التخلص من الاحتلال والهيمنة الامبريالية الامريكية

أثار الخطاب الذي ألقاه ليونيد بريخنيف الأمين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسته مجلس السوفيت الأعلى أمام المخابرين في موسكو ردود فعل واسعة النطاق موأكده على الإفراحت ان الساسة الثانية للاحياد السوفيتي في الدفاع عن السلام والامن في العالم.

ويشير المعلقون السياسيون انه في الوقت الذي تشد فيه الحملة الامريكية من اجل العودة الى ساسة "الحرب الباردة" واتاره موجة جديدة من سياق التسليح جاء خطاب ليونيد بريخنيف لسحب الساط من

عدم الدخل في ثوبنها الداخلي عندئذ ستلاشي ضرورة المعونة العسكرية السوفيسية لافغانستان.

ويحدث بريخنيف في خطابه عن الاحازات التي حققها الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية في جمع الحالات مؤكدا حاحه العالم الى الاسعوار والسلام من اجل تطويز هذه المحررات.

وانار الى الدعم العادي والمعنوي الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي الى الدول المتحررة والى الشعوب المواصله من اجل استقلالها ويؤبه بريخنيف الى ان ساسة السلام والانفراج التي تنتهجها

الدول الاشتراكية واصاف شح التهديد بحرب بوبه ماروجنه حديدته هي من العاصر الاساسه للخاصة الدولية، حيث تستجيب هذه الساسة للمصالح الجوسيه لكل الدول الاشتراكية والعالمية العظمى لشعوب العالم، وخصوصا الشعوب التي تحررت من السر الاستعماري ويعمل من اجل ساء حياه جديدة مسفله.

ويعد ان اعلى بريخنيف بان الاحاد السوفيسية ليس له اي طماع في السيطرة على نزوات الدول الاخرى او اقامة قواعد عسكريه على اراضيها او "ملا" اي شروط ساسه عليها. اضاف ان محاوله الاداره الامريكية الظهور مطهر المدافع عن السلام هي محاوله عمقه حيث نجح في الوقت الذي يعمق امريكا فيه مؤيده للاعداءات الاسرائيلية وسنطفي اعمال التنكيل ضد الشعب الارابتي.

لا تزال الدول الامبرياله وخاصه الولايات الموحده تحاول اصفا صفع التدخل على الصاعده الامسه التي قدمها شعب الاتحاد السوفيتي الى الشعب الافغاني، وذلك على الرغم ان افغانستان بعيده عن حدود هذه الدول وعلى الرغم من بعيد الشعب الافغاني ليهده الفراغ وياكده ان العوه السوفيسية دخلت البلاد ساء على طلب حكومتها الشرعه وردا على القوى الامبرياله والبرجوازه، التي دبرت التدخل في شؤون البلاد الداخلي لاعاده حكم الافطاع في افغانستان.

وقد نسبت الامبرياله الامريكه انها سيطر على العديد من شعوب العالم بالوه واكر مثال على ذلك جزيره ايسلندة الصامحه لحدود الاتحاد السوفيتي الشماليه.

فيهد الجزيره التي عانت من الاستعمار الدنمركي الذي استمر حتى الحرب العالميه الثانيه وجدت نفسها تحت نير الامبرياله الامريكية مره اخرى.

وتعبر قاعده "كفلافيك" في جزيره ايسلندة من اكر القواعد الامبرياله في العالم ناستت هذه القاعده في السبعينات من هذا القرن. كاحدي قواعد حلف "ناتو" العسكري ولكن الولايات المتحده، زعيمه الحلف، احتكرت هذه القاعده وسيطرت عليها بحقه ان لديها الوسائل الحديثه لمواجهه "الخطر" السوفيتي.

فشل المخابرات الامريكية في إثارة التمرد في أفغانستان

وقد مكنت القوى الوطنيه الافغانيه من القضاء على مؤامره للاجهزة الخاصه للامبرياله التي خططت للقيام بمذبحة في كابل بواسطة اراهايين مرسلين من باكستان.

وقد اعترف المخبرون والحواسين الذين تم اعتقالهم بان الهجوم قد اعد بدقة ومنذ زمن بعيد. وقد تم اطلاق الصحافيين على مجموعه من 16 عملا اعدمهم المدريون الامريكويين في معسكرات خاصه في الاراضي الباكستانيه، وعثر معهم على اسلحه امريكيه وصنعه كما تم العثور على جهاز للارسل ومتشورات تحريضية ونقود وشفره سريه كانت بحوزتهم.

ومما يذكر ان بين المعتقلين

عمل المخابرات المركزيه الامريكية "وسبر ليو".

ومن جهة اخرى فقد صرح "كورنالد ايجل" المحرر في المحله الامريكه "كاوتنر ساي" بان وكالة المخابرات المركزيه الامريكيه نجف وراء عصابات المبرزة التي تخوض خريا غير معلنه ضد افغانستان.

واضاف ان مجموعه خاصه من وكالة المخابرات المركزيه براسها الموظف في الوكالة "روبرت لسورد" قد تشكلت في باكستان منذ اكثر من عام وادارت عملياتها من السفارة الامريكيه في اسلام اباد.

ويعتقد "كورنالد ايجل" ان محاولات اسفاط الحكومه الافغانيه ترتبط بمخططات واشطن لتشكيل حلف عسكري جديد في المنطقه

قال راديو كابل ان الهدوء قد عاد الى العاصمة الافغانيه بعد محاوله عملا الامبرياله اثارة مذبحة في كابل يوم الجمعة الماضي وقد شارك السكان مع الجنين والميليشيا بالشعبية في السيطرة على الوضع كما تم اعتقال عدد من مشري الفتنة سيتملون امام المحكمه الثوريه.

وكانت الحكومه الافغانيه قد اصدرت بيانا اتهامت فيه الولايات المتحده بخوض حرب غير معلنه ضد الجمهوريه. واطاف البيان ان الولايات المتحده بالتحاليف مع بريطانيا والصين واسرائيل تستخدم القواعد في الاراضي الباكستانيه للقيام باعمالها التخريبيه.

ان الغرض من تزويج الكاديب عن حرب الروس ضد الشعب الافغاني والتهديد السوفيتي لباكستان وبران وغمرها هو ان واشطن محتاجه الى ذريعه لتوسيع دائره نفوذها في آسا واخضاع دول المنطقه لهيمنتها ونهب ثرواتها الطبقه واستغلال اراضيها لمعاداه الاشتراكية والهجوم على حركة التحرر الوطني.

واعلن بريخنيف ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه يملكون امكانيات هائله يستطيعون بواسطتها دائما الدفاع عن النفس وردع اي مغامرة عدوانيه.

واكد ان الاحاد السوفيتي سيقف في التضامنت مع الشعب الثالث لدعم الانفراج ولتخفيض التسليح ومن اجل التغارب والتفاهم المتبادل بين الشعوب.

- الموقع : شمال المحيط الاطلسي بين غرينلاندا وسكوتلندة
- العاصمة ريكيافيك
- عدد السكان ٢٥٠ ألف نسمة
- لا يوجد فيها قوات مسلحة
- صيد الاسماك هو المصدر الاقتصادي الاساسي
- يتكلم سكانها لغة محلية بالإضافة الى بعض اللغات الأوروبية الاخرى.

ترسانة الاسلحة الامريكية الموجهة ضد شعوب الشرف الأوسط

تتناقل وكالات الانباء العالمية في الايام الاخيره ابناء التجهيزات العسكرية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي بالقرب من شواطئ ايران ، والتي تعتبر من اكر التجهيزات العسكرية لسلح البحرية الامريكيه بعد الحرب العالميه الثانيه

تحدثت الانباء عن اشتراك حملات الطائرات الامريكية "كبتي بوك" ، " ميداوي " فوريسطول" "كارول سي" وينيميتش " في تخسير العمليات العسكرية ضد ايران ، وتؤكد وكالات الانباء العربيه ان جميع هذه الحملات تقع بالقرب من ايران وعلى مسافة تسمح بانزال ضربة جوية قاصمه بالعاصمة طهران .

الحسان ان في هذا التجمع العسكري الهائل في المحيط الهندي اشترك جميع القطع الاساسية التي تتمتع بالخواص التاليه في سلاح البحرية الامريكى :

الحوالة من ٦٠ - ٩٠ الف طن ، الطول لغاية ٣٠٠ متر ، العرض ما يقارب ب ٤٠ مترا ، السرعة ٣٠ عقدة (٥٤ بالساعة) ، "ميدواي" و"كارول سي" كانتا قد صممتا خلال الحرب العالميه الثانيه "فوريسطول" الحسان ان في هذا التجمع العسكري الهائل في المحيط الهندي اشترك جميع القطع الاساسية التي تتمتع بالخواص التاليه في سلاح البحرية الامريكى :

اخرى للحماية . تستطيع المجموعات الجوية الضاربة ان تشترك في القتال اما بشكل فردي او بشكل مشترك مع المجموعات الاخرى والتي يطلق عليها اسم التشكيل الحوي .

ان كل تشكيل جوي ضارب والذي يتكون من مجموعتين الى اربعة مجموعات ضاربة تستطيع اشراك ٩٠-١٨٠ طائرة مطاردة ، ٦٠-١٢٠ طائرة مقاتله ، و ٣٠-٦٠ قاذفه بالاضافه الى طائرات اخرى مختصه ، كما ويستطيع التشكيل عند تزويده بوقود احتياطي ان ينزل ضربات على عمق لا يقل عن ١٨٠٠ كم ، هذا وتستطيع المجموعه الجوية ان تقوم بوظائفها من ٨٠-٥٠ يوما دون اللجوء الى القاعده .

وهكذا تستطيع القول بان القوة الضخمة الموجهه الى ايران ستكون من تشكيلتين جويتين ضارعتين احدهما في بحر العرب والاخرى في البحر الابيض المتوسط .

اما ما يسمى " بمشاة البحرية الامريكه " وقوات "قوارب الانزال" فهي عبارة عن قوة عسكرية مهمتها : ان تقوم بوظيفة الموليس الدولي في المنطقه قوام هذه القوة حوالي ١٩٢ الف شخص يدخل في عدادها ٤ فرق لسلاح البر يتالف كل منها من ١٦ الف شخص واربع اجنحه لسلاح الجو بعداها ١٢٠٠ طائرته مقاتله وهليكوبتر .

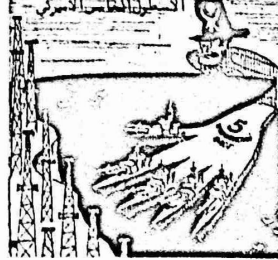
اما للاشتراك في عمليات الانزال البحرية الضخمة فهناك خطيط مسبق ونتم تشكيل فرق عسكريه قوام كل

البيابايون يعارضون التواجد العسكري الامريكى

شارك اكر من ١٢ الف مواطن باهاني في مظاهرة امام القاعده العسكرية البحرية الامريكه "توكس سوكا" في خليج طوكو، وذلك احتجاجا على الماورات الحرسه المصدده الحسنة في المحيط الهادى.

وظالب المظاهرون بالقاء ما يسمى باتفاق الامن المشترك مع الولايات المتحده الامريكه واراله جميع القواعد العسكريه الامريكه من بلادهم .

وانار رئيس الحرب الاسراكي في اليابان في خطابه امام المظاهرين ان هذه الماورات بخدم المصالح العسكريه الامريكه فقط.



ممثلة الحرب العالمية الاولى ، و"كبتي بوك" تقع في المجموعه الثانيه ما بعد الحرب العالميه ، واما " بنيميتش" فهي حامله الطائرات الذريه الثانيه في الولايات المتحده حديثة جدا حيث شرع ببنائها في ايار عام ١٩٧٥ تبلغ مساحه السطح المعد للطيران ٢ هكتار ، وطاقمها معد من ٦٢٨٦ انسان منهم ثلاثه الاف انسان مملون في الحجاج الجوي ، ان حامله الطائرات الضاربة هذه تعتبر بواو المجموعه الحويه الضاربة والتي ستكون من سنه قطع

ولكون ايسلندة لا يوجد لديها تقاليد عسكريه وليس لديها اية قوات عسكريه مسلحه حتى ان حراس الشواطئ غير مسلحين ، فان البلاد تقع في قبضة القوات الامريكيه، التي تسيطر على اقتصاديات البلاد وخاصة صيد الاسماك . وتسيطر على المطار الدولي الوحيد في البلاد . وكل ذلك مقابل ٥٠ مليون دولار تدفع سنويا لدولة ايسلندة .

وتقول صحيفه "الهيرالد تريبون" الامريكه ان اهالي الجزيره يعارضون وجود اية قواعد عسكريه على اراضيهم . ويقول نفس الصحيفه ايضا على لسان احد الضباط الامريكين في القاعده "ان اهالي الجزيره لا يرون اي خطر سوفيتي سيهددهم" وتتجه لذلك فقد دعي الشعب ايسلندى الى عزل القاعده فتمتلا لا تحاول السكان الاصلين الاحتياط بقوات القاعده والامركان المدنسين الموجودين في الجزيره حيث يرفض على المدنسين السكن في القاعده . ويحرم عليهم التواجد لئلا في المدن والتواريخ . وخاصة بعد اكتشاف عمليات التهرؤ الواسعه التي يقوم بها الجنود مما ادى الى احداث التضخم في البلاد .

وتقول صحيفه "الهيرالسد تريبون" ان سكان الجزيره ينتظرون اليوم الذي يتحقق فيه استقلالهم الحقيقي .

كما ان الحزب الشيوعي هناك سجد موقفا حادا من هذه العنصره ويفرح احلا القاعده بدون انه شروط .